

تاج العروس من جواهر القاموس

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيض وأنشدوا * فالزمى
الخص واخفى تبى * انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في احويت واحاويت
حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الاصل وإذا كان مثل هذا
طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احويت فالمصدر احوياء لان الواو تقلبها ياء كما قلبت
واو ايام ومن قال احويت فالمصدر احوياء لانه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في
احوياء (فهو أحوى) قال الجوهرى تصغيره احيوى في لغة من قال اسود واختلفوا في لغة من
أدغم قال عيسى بن عمر أحيى فصرف قال سيبويه خطأ هو ولو جاز هذا لصرف أصم لانه أخف من
أحوى ولقالوا أصيم فصرفه وقال أبو عمرو بن العلاء أحيى كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو
جاز هذا لقلت في عطاء عطى وقال يونس أحيى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحاوت
الارض) احوياء (واحوت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جنى وتقدير احاوت افعالت
كاحمارت والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يعلنون فيقولون احاوت الارض واحوت قال ابن سيده
والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احوى على ارعوى ولم يقولوا احوو (وشفة حواء حمراء
(تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي
التهذيب الحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس *
وفي اللغات وفي أنيابها شنب (والاحوى الاسود) من الخصرة (و) أيضا (النبات الضارب
الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جميم أحوى
مما يبالغون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء أحوى قال إذا صار النبت يبيسا
فهو غثاء والاحوى الذى قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوى أي
أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخرًا معناه التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار
(كذا في النسخ والصواب قبضة بن ضرار الضبى سمى به لونه (والحواءة كرمانه بقله لازقة
بالارض) وهى سهيلة يسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة
فيها بزرها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواآن أحدهما حواء الدعاليق وهو حواء
البقر وهو من أحرار البقول والاخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال *
كما تبسم للحواءة الجمل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه للزوقها بالارض
(و) من المجاز الحواءة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواء أفراس)
منها فرس علقمة بن شهاب السدوسى وفرس مرادس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان
النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول أبى فارس الحواء يوم هبالة * إذ

الخيـل في القـتلى من القـوم تعـثر وفـرس سـلمة بن ذهـل التـيمى وفـرس ضـرار بن فـهو أـخى مـحارب وفـرس ابـن عـكوة الجـدلي (و) بـلا لام أم البـشر (زوج آدم عليهما السلام) خلقت من ضـلعه كـما ورد (و حـوة الوادي بالضم جانبـه وحو بالضم زجر للمعزى وقد حوى بها) إذا زجر (و) يـقال فلان (لا يعرف الحو من اللو أي) لا يعرف الكلام (البين من الخفى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بغير أحوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة إليه أحوى والحواء بكـرة صيغت من عود أحوى أي أسود وأنشد ابن الاعرابي كما ركـدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه والاحوى من الخيل الكـميت الذى يعلوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الاحمر السـراة وفى الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصفر من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى محلـفا يحلف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحو من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان والحو الحق وقال أبو عمر والحو الكـلمة من الحق وفى الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع .

أو طـبية من طباء الحوة ابتقلت * مـذانبا فـجرت نبتا وحـجرانا وحوان ثـنية حو بالضم جبيل عن نصر والحواء بالكسر وتشديد الواو مع المد ماء لضبة وعـكل في جهة المغرب من الوسم نواحى اليمامة وقيل ببطن السر قرب الشريف وهو بين اليمامة وضـرية ويقال لـاضاخ حواء الذهاب قاله نصر وقال الصاغاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابعي وقيل له صحبة وقيل هو بجيم ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة وأحوى إذا ملك بعد منازعة وأيضا إذا جاء بالحوأى الحق والاحوى فرس توسعة بن نمير والعنز تسمى حوة بالضم غير مجرأة و (حواه يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه) أي (جمعه وأحـرزـه) وفى الصحاح احتوى على الشئ ألما عليه (قيل ومنه الحية) وسـيذكر فى ترجمة حى وهو رأى الفارسى قال ابن سيدة وذكرتـها هنا لان أبا حاتم ذهب الى أنها من حوى قال (لتـحويها) أي تجمعها واستدارتها (أو لطول حياتها وستذكر) قريبا قال ويعضد قول أبى حاتم قولهم رجل حواء وحا ويجمع الحيات (والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتويت حويا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الازهرى الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستدير (كالتحوى) يقال تحوى أي تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى بنات اللبن أو الدوارة منها (كالحاوية و) منهم من يقول (الحاوياء) قال جرير